

الدرس 41 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب السنة / للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقد قال ابن مالك رحمه الله تعالى وابن الزبير رضي الله - [00:00:00](#) عنه حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا - [00:00:20](#) ثلاثة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حوارى وان حوارى الزبير حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية قد حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه - [00:00:40](#) في يوم احد. حدثنا هشام بن عمار وهدية ابن عبد الوهاب. قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن هشام ابن عروة عن ابيه قال قالت لي عائشة يا عروة كان ابواك من الذين استجابوا لله والرسول يا عروة كان ابواك من الذين - [00:01:00](#) لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع. ابو بكر والزبير فضل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. حدثنا علي ابن محمد وعمرو حدثنا علي ابن محمد وعمرو بن عبد الله الاودي قال حدثنا وكيع؟ قال حدثنا الصوت الاذني قال حدثنا ابو نظرة عن جابر - [00:01:20](#) الله عنه ان طلحة مر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال شهيد يمشي على وجه الارض. حدثنا احمد ابن الازهر قال حدثنا عمرو ابن قال حدنا يا زهير بن معاوية قال حدثني اسحاق ابن يحيى ابن طلحة عن موسى ابن طلحة عن معاوية ابن ابي سفيان قال نظر النبي صلى الله - [00:01:40](#) عليه وسلم الى طلحة فقال هذا ممن قضى نحبه. حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون. قال اخبرنا اسحاق عن موسى ابن طلحة قال كنا عند معاوية فقال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضى - [00:02:00](#) حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلا وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد. فضل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبان - [00:02:20](#) عن سعد ابن ابراهيم عن عبد الله ابن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد ابن ابراهيم عن عبد الله ابن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير فداك ابي وامي حدثنا محمد ابن رمح قال اخبرنا الليث ابن سعد وحدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل واسماعيل ابن عياش عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه - [00:03:00](#) فقال ابن سعد فقال ابن سعد فداك ابي وامي. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا عبد الله ابن ادريس وخالي يعلى ووكيع عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله. حدثنا مسروق - [00:03:20](#) ابن ابن المرزبان قال حدثنا يحيى ابن ابي زائدة عن هاشم ابن هاشم قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول قال سعد ابن ابي وقاص ما احد في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام. ولقد مكثت سبعة ايام واني - [00:03:40](#) الاسلام فظائل العشرة رضي الله عنهم حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا صدقة ابن المثنى قال حدثنا ابن

المتنى ابو المتنى النخعي عن جده رياح ابن الحارث سمع سعيد ابن زيد ابن عمر ابن نفييل يقول كان رسول - [00:04:00](#)
الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة
والزبير في الجنة وسعد في الجنة وعبدالرحمن في الجنة. وقيل له من التاسع؟ قال انا. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا - [00:04:20](#)
ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن هلال ابن يساف عن عبد الله ابن ظالم عن سعيد ابن زيد رضي الله عنه قال اشهد على رسول
الله صلى الله عليه - [00:04:40](#)

وسلم اني سمعته يقول اثبت حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد واعدهم رسول الله صلى الله عليه وعدهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابو بكر وعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وادهم اي زيد بن زيد بن زيد - [00:04:50](#)
فبدأ باولهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بكر ثم عمر الذي يعد هو هو سعيد ابن زيد وليس النبي صلى الله عليه وسلم. احسن
الله اليك قال وعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وابن عوف وسعيد ابن -

[00:05:10](#)

وزيد فضل ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن سفيان وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة جميعا عن ابي اسحاق عن صلة ابن زفر عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

- [00:05:30](#)

وقال لاهل نجران سابعت معكم رجلا امينا حقا امين. قال فتشرف لها الناس وبعث ابا عبيدة ابن الجراح. حدثنا علي ابن محمد قال
حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة ابن زفر عن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي -

[00:05:50](#)

عبيدة بن الجراح هذا امين هذه الامة فضل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مستخلفا احدا عن غير مشورة -

[00:06:10](#)

استخلفت ابن امي عبد. حدثنا الحسن بن علي الخلال. قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا ابو بكر ابن عياش عن عاصم عن زر عن عبد
الله بن مسعود ان ابا بكر وعمر بشره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل - [00:06:30](#)

اقرأه على قراءة ابن ام عبد. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن الحسن ابن عبيد الله عن ابراهيم ابن سويد عن
عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع - [00:06:50](#)

شو هادي؟ وان تستمع سواي حتى انهاك. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه به اجمعين. ثم بعد ذكر
ابن ماجد رحمه الله ابن ماجه رحمه الله تعالى. فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فممن ذكره في هذا - [00:07:10](#)

باب فضائل الزبيب العوام رضي الله تعالى عنه وهو ابن عم ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حواريه والمبشر بالجنة وهو
آآ من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر في فضله قال حدث علي ابن محمد هو الطنافس قال حد وكيع بن الجراح -

[00:07:30](#)

سفيان والثوري عن محمد المنكر عن جاه بن عبدالله قال قال وسلم يوم قريظة من يأتينا بخبر القوم؟ فقال الزبير انا فقال من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثلاثة قال وسلم لكل نبي حوارى وان حوارى الزبير هذا الحديث - [00:07:50](#)

الصحيحين وهي منقبة ظاهرة لزوم العوام رضي الله تعالى عنه حيث ان وسلم ينادي في اصحابه جميعا ويقول من يأتيني بخبر
القوم فلا يجيبه الا الزبير. ثم ينادي مرة اخرى فيجيبه الزبير رضي الله تعالى عنه. وهذا اه دليل على مسارعة - [00:08:10](#)

ومسابقته فيما يقربه الى الله سبحانه وتعالى وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. ولاجل هذه المنقبة قسمنا ان لكل نبي حوارى
اي خاص يختص به ويحوط به وان حوارى الزبير رضي الله تعالى عنه - [00:08:30](#)

كما ذكرت في الصحيحين من حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال بعد ذلك حدث علي بن محمد قال حدهم معاوية حدثنا هشام ابن

عروة عن ابيه عن عبد الله الزبير عن الزبير قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد. آآ هذا الحديث آآ -

00:08:50

فيه علة وفيه اشكال. اما اشكاله فقولته يوم احد. والمحفوظ في الصحيحين انه قال قال يا ام بدر والخطأ في ذلك وهو العلة ان ابا معاوية ومحمد ابن الخازن تعالى روايته عن غير ابي روايته عن غير الاعمش - 00:09:10

وتكلموا فيها فهو يخطئ ويهم رحمه الله تعالى ولعل هذا من اخطائه واوهامه. فالحديث جاء في الصحيحين من طرق اخرى وعن

هشام بن عروة عن ابيه ولم يذكرها يوم احد وذكر ذلك يوم احد. فيكون الخطأ فذكروا يوم بدر اه فيكون - 00:09:30

ذكر احد خطأ من ابي معاوية والمحفوظ في هذا الحديث يوم بدر يوم بدر التي جمع فيها نسلم الزبير والديه المسألة الثانية جمع

جمع الابوين للشخص هو ان يقول فداك ابي وامي جمع له ابويه اي فداه بابيه واه - 00:09:50

مسألة هل يجوز للشخص ان يفادي شخصا بابويه ويقول فداك ابي وامي؟ لا شك ان الاصل ان الاب والام في منزلة عالية لا يفاد بهما

غيرهما. والنبي صلى الله عليه وسلم فادى سعدا وفادى الزبير وفادى غيره واحد من اصحاب بابيه واه - 00:10:10

لامور الامر الاول ان ابويه مشركين صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان المشرك لا يساوي لا يساوي المؤمن خاصة انه قد مات على وعلى

الشرك وهذا الحكم يبين انه اذا كان الشخص ابواه اذا كان الشخص ابواه مشركين او كافرين جاز ان يفادي - 00:10:30

بهما المسلم يقول فداكما ابي وامي لان كرامة المسلم اعظم من كرامة المشرك والكافر. اما اذا كان الاب مسلم ام مسلمة فهل يفادي

بهما غيرهما؟ الاصل انه لا يجوز ان يفادي الشخص ابويه بغيرهما. لا قريب ولا بعيد. الا في حالة - 00:10:50

واحدة وهي اذا كان هذا الشخص المفادى به له مكانة ومنزلة عظيمة ونفع للمسلمين نفع عام للمسلمين. كأن يكون قائدا من قادات

ينصر الله به الاسلام ويعز الله به الدين. كذلك ان يكون عالما من علماء المسلمين يظهر الحق ويبينه. ويعلم الناس الدين ويبينه لهم -

00:11:10

فان هذا على الصحيح يجوز ان يفادى به الوالدين لان بقاء مثل هذا الصنف من الناس والجنس من الناس نفعه متعدي وبركته

متعددة على الامة جميعا بخلاف الوالدين. والاصل اذا فاداه اذا فاد الانسان غيره ان يفاديه. يقول فداك ما احب الا رسول الله صلى

الله - 00:11:30

الله عليه وسلم فيجوز لك في هذه الحالة اما ان يقولها لمن هو دونه ومن هو مثله ومن هو اه ليس بهذه المنزلة فان هذا نوع عقوق لا

يجوز ان يفادي والديه به لا يجوز ان يفادي والديه بهذا الرجل الذي ليس بهذه المنزلة. اذا الحي الصحيح انه في انه فدى وجمع -

00:11:50

الزبير ابوي يوم احد وليس يوم بدر وليس يوم احد وان لفظة احد الصحيح انها شاذة ومنكرة. قال ابن عمار وادية ابن عبد الوهاب

قال عن هشام ابن نور عن ابيه قالت قالت عائشة قال قالت علي عائشة يا عروة كان ابواك من الذين استجابوا او من الذين -

00:12:10

لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع. وهم ابو بكر والزبير رضي الله تعالى عنهما. هذا اسناده صحيح وذلك ان الزبير وابو بكر

الصديق رضي الله تعالى عنهم اصابوا القرع يوم احد اصابوا القرع يوم احد ونالهم الاذى العظيم فهؤلاء ممن اصابهم - 00:12:30

ليس هذا خاصا بهم بل هو يشمل ايضا عمر بن الخطاب وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة الذين اصابهم الاذى في ذلك المقام. قال

فضل طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه آآ ايضا من فضائل الزبير انه احد العشرة المبشرين بالجنة احد العشرة المبشرين بالجنة

وقد - 00:12:50

بشره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن سعيد بن زيد الذي سيأتي معنا. قال قال بعد ذلك فضل طلحة ابن عبيد الله

رضي الله تعالى عنه قال - 00:13:10

قال حدثنا علي بن محمد وعمرو بن عبدالله الاودي قال احدهم احدي ارسلت الازدي احدهم النظر عن جائع بن عبدالله ان طلحة مر

عليه وسلم فقال شهيد على وجه الارض. فضائل طلحة فضائل اولاه انه احد العشرة المبشرين بالجنة. وان النبي - 00:13:20

الله عليه وسلم كان يجله ويحبه وهو الذي كان يحوط عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد. وقد قتل سبعة رضي الله تعالى عنه وقتل كثيرا من المشركين الذين ارادوا ان يصلوا وسلم حتى قطعت اصابه قطع شيه من قال ححس فقال والله لو قلت بسم - [00:13:40](#)

لرفعتك الملائكة والناس يشهدون اليك. فطلحة من العشر المبشرين بالجنة ومن الذين قضوا نحبهم من الذين سبقوا في طاعة الله وشهدوا بدرا وشهدوا بدر فيه نظر حيث انه كان مساو رضي الله تعالى عنه لكنه عد من البذلين لعدم مع انه لم يشهدا لانه كان لانه كان - [00:14:00](#)

اه في سفر رضي الله تعالى عنه وقد قسم له الرسول صلى الله عليه وسلم وشهد احدا رضي الله تعالى عنه واصاب فيها قطع اصابه وجاهد فيها اعظم الجهاد رضي الله تعالى عنه. ذكر هنا قوله شهيد يمشي على وجه الارض. لا شك ان طلحة من الشهداء من الذين قتلوا ظلما وعدوانا - [00:14:20](#)

وقد قتل في فتنة علي رضي الله تعالى عنه كان مع عائشة وقد تركها واعرض عنها فلحقه بعض آآ اصحاب علي رضي الله تعالى عن الذين الذين ظنوا ان قتل طلحة ما يقربهم الى الله عز وجل فقتلوه بعدما ترك المعركة رضي الله تعالى عنه يقال انه قتله عبد الملك بن مروان - [00:14:40](#)

يقال انه قتل مرواية من الحكم انه رماه بسهم مسموم فقتله والله فالفه اعلم في ذلك. آآ حديث جابر هذا حديث منكر ولا يصح فان في اسناد الصلت الازدي وهو متروك الحديث. وكذلك الاسناد الذي بعده من حديث شهيد يمشي على الارض نقول هو اسناد ضعيف منكر - [00:15:00](#)

ومع ذلك فان طلحة ممن قتل في سبيل الله عز وجل ظلما وعدوانا وينزل منزلة الشهداء لكن اسناد من هذا لكن اسناد ضعيف بسبب الصلت للازد وهو ومتروك الحديث. قال حدثنا احمد ابن الازهر حدث عمرو بن عثمان حدثنا زبير بن معاوية اسحاق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة عن معاوية بن ابي سفيان قال نظر النبي صلى - [00:15:20](#)

الى طلحة فقال هذا ممن قضى نحبه. اه الله سبحانه وتعالى ذكر ان اصحابه منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وممن قضى نحبه وطلحة ايضا ممن قضى نحبه مصعب بن الزعيم رضي الله تعالى عنه فقد قتل في سبيل الله في يوم احد رضي الله تعالى عنه. اما طلحة فتأخر قول - [00:15:40](#)

موته وقتل بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله تعالى عنها في فتنة وفي واقعة الجمل قتل رضي الله تعالى عنه قتلة ومروة ابن وقيل غيره فقله ممن قضى نحبه فيه نظر لان الذين قضوا نحو الذين قتلوا وماتوا الا ان يكون من معنى قضى نحبه - [00:16:00](#)

لانه قال بالامر الذي اوجبه الله عليه وادى ما اوجبه الله عليه حيث انه نصر ودافع ودفع ماله فعل كل ما يلزمه من جهة الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزله الرسول منزلة من قضى نحبه اي فعل ما امر به واتي به على وجه الكمال فهذا معنى صحيح وطلحة وكذلك رضي الله تعالى عنه - [00:16:20](#)

اما من جهة الاسناد فنقول حديثها ضعيف. اسناده ضعيف وهو حديث منكر لان في اسحاق ابن يحيى ابن طلحة وهو منكر الحديث. ومع هذا نقول هذا منكر الا ان معناه صحيح اذا قلنا ان معنى النحب انه قضي ما اوجب الله عليه وما امره الله عز وجل به فان طلحة فعل ذلك فقد جاهد بنفسه وماله في - [00:16:40](#)

لله رضي الله تعالى عنه. قال لك حدثنا ابن سنان عن ابن يزيدنا هارون اسحاق عن موسم طلحة قال كنا عند معاوية فقال اشهد ان يقول طلحة من قضى نحبه - [00:17:00](#)

ايضا ضعيف فان في اسحاق ابن طلحة وهو منكر الحديث. قال بعد ذلك حدث علي ابن محمد الطنافس قال احدي وكيل عن اسماعيل هو حازم ايوة هو اسماعيل ابن آآ اسماعيل عن قيس ابن ابي حازم قال رأيت طلحة يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

هذا يوم احد هذا الحديث في الصحيحين هذا الحديث في الصحيحين وفيه ان طلحة اصيب يوم احد وضرب على اطراف اصابه وقال حس وذكرت انه سنقال له لو قالها لو قال بسم الله رفعتة الملائكة والناس يشهدون. فهذا الحديث الصحيح واسماعيل هو ابن ابي خالد الاحمسي وقيس ابن ابي حازم الاشجع وهو ممن على شرط البخاري - [00:17:30](#)

الحديث وهو في الصحيحين ايضا وفيه ان ان طلحة رضي الله تعالى عنه شلت يده في سبيل الله عز وجل وحماية وقاء الله صلى الله عليه وسلم قال بعد ذلك فضل سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه حدثنا محمد بشار حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن سعد - [00:17:50](#)

نروح نعدله شداد عن علي قال ما رأيتم جمع بؤي لاحد غير سعد ابن مالك فانه قال يوم احد ارم سعد فداك ابي وامي. اه فضائل سعد رضي الله تعالى عنه كثيرة من فضائله اولا انه خال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني زهرة وهم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:10](#)

الثانية انه بدري وشهد بدرا وهو صغير السن بعيد عمره لم يتجاوز العشرين اي عمره سبعت عشر سنة او قريبة من ذلك رضي الله تعالى عنه. من فضائله ايضا انه من العشرة المبشرين بالجنة. ومن فضائلها انه فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن فضائله ايضا ان جمع له ابويه - [00:18:30](#)

جمع له ابويه ومن فضائله ايضا انه مستجاب الدعوة انه مستجاب الدعوة عندما اطاب مطعمه ومشربه استجاب استجاب الله دعوته فهو ممن استجاب الله دعوته عليه رضوان الله. ذكر هنا من فضائله انه جمع لسعد ابويه. وقوله علي رضي الله تعالى عنه لم - [00:18:50](#)

انه قال ما رأى فجمع لابويه لاحد غير سعد نقول هذا نهاية علم علي رضي الله تعالى عنه وقد ثبت ان جمع ابويه ايضا الزبير العوام وقد فصلنا هذه المسألة والحديث صحيح الحديث هو في الصحيح ايضا اخرجه البخاري اخرجه البخاري ومسلم - [00:19:10](#)

علي سعد ابويه يوم احد عندما كان ينثر يرمي بسهامه رضي الله تعالى عنه. قال اتحداه محمد ابن رمح كبر الليث ابن سعد هشام ابن عمار اسماعيل واسماعيل ابن عياش عن يحيى ابن سعيد عن سيد ابن سيف قال سمعت سعد وقاص يقول لقد جمع لي يوم وحده وقال ارم سعد فداك ابي وامي - [00:19:30](#)

وهذا الحين ايضا هو في الصحيح اخرجه البخاري. على شرط البخاري وليس على شرط مسلم. لكنه هنا متابع وليس متفرد بهذا الحديث والحديث اصله في البخاري ومسلم من طريق يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد المسيب عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - [00:19:50](#)

الصحيح بمتنه واسناده. قال حدث علي ابن محمد عبد الله ابن ادريس الاودي وخالي على وخالي يعني وكيع عن اسماعيل عن قيس قال سمعت القوس يقول اني اول العرب رمى بسهم في سبيل الله. وهذا ايضا من مناقب سعد رضي الله تعالى عنه فهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وهي مقتل العلاء ابن الحضرمي - [00:20:10](#)

عندما قتل في اه اشهر الحرم واختلف الناس هل قتل مسعود او في غيره؟ واه تعاظم قريش انه سيقتل الناس في الشهر الحرام فانزل الله عز وجل قوله تعالى يسألوك عن شرح القتال فيه هو سعد وقاص واول من رمى في سهم في سبيل الله وانزل الله فيه تلك الاية وهذا اسناد صحيح اسناد - [00:20:30](#)

صحيح وهو في الصحيحين ايضا عن سعد ابن وقاص رضي الله تعالى عنه قال حدثنا مسروق بن المرزبان يحيى بن ابي زايد عن هاشم بن هاشم قال سمعت يقول قالت ابن ابي وقاص ما اسلم احد في يوم الامام الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلت - [00:20:50](#)

الاسلام. هذا ايضا من خصائص سعد. فهو من السابقين الى الاسلام رضي الله تعالى عنه. وكان يرى انه ثلث الاسلام. وذلك لصغر سنه. فهو صغير السن رضي الله تعالى عنه لكن الصحيح انه سبقه الى الاسلام سبقه بكر وسبقه ايضا خديجة رضي الله تعالى عنها وسبقه زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه - [00:21:10](#)

سبق وايضا بلال رضي الله تعالى عنه لكنه يرى نفسه انه ثلث الاسلام من جهة الاحرار والله اعلم نرى ذلك انه من جهة الاحنى انه ثلث الاسلام والحين اسناده اسناده لا بأس به. وقد اخرج البخاري. بلفظ ولقد رأيتني وانا ثلث الاسلام. وهذا في الصحيح - [00:21:30](#)
في صحيح البخاري بهذا اللفظ انه قال قد رأيتني واني لثلث الاسلام فهو يرى ذلك ولكن هناك من شاركهم هذه الفضيلة وهذه الخصيصة ايضا من السابقين المسارعين في الاسلام. قوله فضائل العشرة رضي الله تعالى عنهم. لما ذكر فضائل بعض اصحابه وسلم وانت وانهى - [00:21:50](#)

فرغ من العشرة اراد ان يجمع ابن ماجة جميع فضائلهم ذكر ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزيبر وابن عوف وسعد وقاص وطلحة وسعيد زيد اراد ان يعقبه بعد ذلك بفضل عام لجميعهم. فذكر حديث سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه الذي رواه اهل السنن. رواه - [00:22:10](#)

داوود وهو احمد والنسائي وابن ماجة وايضا الترمذي من حي هشام ابن عمارقة حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا صدقة ابن المثنى ابو المثنى النخعي عن جده رباح او عن جد رباح ابن الحارث قال سمع سعيد بن زيد بن عمرو بن الفييل يقول عاشر عشرة فقال ابو بكر في الجنة وعمر في - [00:22:30](#)

جنة وعثمان في الجنة. وعلي في الجنة وطلحة في الجنة واسباب الجنة. وسعد في الجنة وعبد الرحمن في الجنة. فقال ومن التاسع؟ قال انا هنا ذكر تسعة اشخاص لك ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزيبر وسعد وعبد الرحمن وبقي ابو عبيدة - [00:22:50](#)

وهو ايضا من ذكر انه في الجنة رضي الله تعالى عنه. فهذا الحديث مختصر والا جاء انه ذكر عشرة وزاد معهم زاد معهم طلحة زاد معهم آ ابو عبيدة عامر جراح رضي الله تعالى عنه. وهذا اسناده اسناده جيد فيه هشام ابن عمار وقد توبع رحمه الله تعالى والحديث - [00:23:10](#)

له طرق كثيرة جاء من طريق عبد الله ابن ظالم وهو اسناد صحيح وقد ذكر الدارقطني طريقه واكثر في في ذكرها واحفظ طريق له واحسن طريق ما رواه من طريق هلابية عن عبد الله ابن ظالم عن سعيد بن زيد بلفظ بهذا اللفظ اخر انه قال ربك في الجنة وعمره الجنة وعثمان الجنة وعلي في الجنة وسعد في الجنة - [00:23:30](#)

اه سعي وسعيد وعبدالله بن عوف في الجنة وابو عبيد في الجنة وطلحته في الجنة وازور الجنة. والعاشر وسعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه. فهم عشرة ومع النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة - [00:23:50](#)

اذا هم عشرة دون النبي صلى الله عليه وسلم وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزيبر وسعد وابن عوف وسعيد ابن زيد وابو عبيدة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. وحديث العشرة حديث صحيح. وقد تلقاه العلم بالقبول واخذوا به ان اخذوا به في عقائدهم ان - [00:24:00](#)

انا نعتقد ان هؤلاء العشرة في الجنة رضي الله تعالى عنهم. قال فضل ابي عبيد بن الجراح وفضائل بن عبيدة كثيرة من فضائله انه امين هذه الامة انه امين. هذه الامة رضي الله تعالى عنه. الرسول قال ان لكل امة ان لكل امة امين - [00:24:20](#)

وامين الامة ابو عبيدة الجراح رضي الله تعالى عنه. الامر الثاني انه من السابقين المسارعين في طاعة السابقين للاسلام وقد اسلم قديما رضي الله تعالى عنه وشهد بدرا وشهد احدا وشهد جميع المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. الفضيلة الثالثة ايضا له - [00:24:40](#)

انه من العشرة المبشرين في الجنة رضي الله تعالى عنه. هذه بعض فضائله. ايضا من فضائله رضي الله تعالى عنه امره على كثير من الجهود اذا خرج فيها وان عمر كان يعرف قدره ومنزلته وانه لو كان حيا لبايعه رضي الله تعالى عنه وقتل - [00:25:00](#)

في طاعون عمواس رضي الله تعالى ما تبي طاعون عن واس رضي الله تعالى عنه. ذكروا من فضائله قال احد ال محمد عن سفيان عن اه وحده محمد الشرح محمد بن جعفر حدثنا شعبة ابي اسحاق عن صلة ابن زوفر عن حذيفة مثل ما قال لاهل نجران سابعث معكم رجلا امينا - [00:25:20](#)

حقا حقا امين. قال بل شرم الناس لها فبعث ابا عبيد الجراح. هذا اسناده صحيح. فان شعبة رواه عن ابي اسحاق ابي اسحاق عن صلة هنا على الوصل بان شعبة يقول امنت لكم تدليس ثلاثة وذكر منهم ابي اسحاق وذكر منهم ابا اسحاق السبيعي فهنا نقول ان - [00:25:40](#)

ابا اسحاق ومن تدليسه وامن انقطاع الحديث لانه من رواية شعوب عن ابي اسحاق وصية منزوفة قد سمع عن حذيفة رضي الله تعالى عنه فالحديث صحيح وقد جاء ايضا في الصحيحين عن انس بن مالك - [00:26:00](#) انه قال يسمى كل امة امين وان امين هذه الامة ابو عبيد جراح فهذه اعد اعظم مناقب ابي مناقب ابي عبيدة حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم بقوله امين هذه الامة فهذا تزكية عظيمة من رسولنا صلى الله عليه وسلم لابي عبيد وهو الذي قتل والده يوم احد - [00:26:10](#)

لما تعرض له قتله فانزل الله عز وجل قوله لاجل قوله لو كانوا اباؤهم وابنائهم وقالوا عشيرتهم الاية وثم ختم بقولها كتب الله بقوله لمن ويدهم بروح من هذا هو ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه. قال علي ابن محمد الطنفاصي. حدثني عند اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله انه - [00:26:30](#)

قال ابن عبيدة ابن الجراح هذا امين وهذه الامة. هذا الحيثي فيه علة وهي الاختلاف على ابي اسحاق. فاسرائيل روي عن صلة عن عبد الله بن مسعود وهذا فيه نظر وشعبة يروي عن ابي اسحاق عن حذيفة والمحفوظ في هذا الحديث ان من طريق من طريق - [00:26:50](#)

حذيفة لا من طريق عبد المسود رضي الله تعالى عنه. فهذا خطأ صحيح انه من طريق او نقول انه محفوظ من الجهتين فيكون اذا سمعوا ابن مسعود وسمعوا ايضا من حذيفة لكن شعبة الصحيح انه اوثق من اسرائيل في ابي اسحاق رضي الله تعالى خاصة ان يحيى ابن ادم ايضا - [00:27:10](#)

يحيى ابن ادم فيه ظعف. يحيى ابن ادم فيه ظعف من الاوهام يحيى او من اوهام اه او انها ان اسراء اخطأ في ذلك. قال بعد ذلك فظل عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى - [00:27:30](#)

عبد الوهاب من فضائله اولا انه من السابقين للاسلام وقد اسلم قديما رضي الله تعالى عنه ايضا من فضائله ابن مسعود رضي الله عنه وسلم زكاه وقال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. وايضا كان يعد من اهل بيت - [00:27:40](#) لكثرة ما يدخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا انه قال اهدتوا بهدي ابن ام عبد وهذا تزكية من سلم لابن عبد انه على الهدى على الحق وكل هذه من فضائل ابن مسعود كذلك من فضائله انه حفظ القرآن وحفظ القرآن وهو صغير فكان من حفاظ القرآن ومن - [00:28:00](#)

كتاب الله عز وجل ايضا لو شهد بدر رضي الله تعالى عنه وشهد جميع الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي قتل وهو الذي اجهز جهز على فرعون هذه الامة وهو عالمها وحبر هذه الامة رضي الله تعالى حتى قال حتى قال عمر بن الخطاب فيه ان الرسول الكريم من - [00:28:20](#)

اذا ملئ علما من رأسه الى اللى اخصص قدميه الى اخصص قدميه امتلأ علما رضي الله تعالى عنه ويكفي في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من كان مهتدي فليتهدي بهدي امي ابن ام عبد رضي الله تعالى عنه. ذكروا حديث علي ابن محمد طنفاصي حدثه وكيع حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي - [00:28:40](#)

قال وسلم لو كنت مستخلفا احدا من غير مشهورة لاستخلفت ابن امي عبيدي. هذا حديث منكر. هذا الحديث منكر. واسناده فيه بابي فيه الحارث الاعور حازم عبد الله الاعور وهو متكلم فيه. فهذا الحديث بهذا الاسناد ضعيف وما كان لعمر رضي الله تعالى يستخلف لان يستخلف ابن ام عبد خاصة - [00:29:00](#)

انه لم يدخله ايضا في المشورة حيث ان حيث ان مسعود رضي الله تعالى عنه تأخرت وفاته بعد عمر رضي الله تعالى عنه وادخل في الخلافة لعمر وهذا ما يدل على دكالة هذا - [00:29:20](#)

ان عمر لم يدخله حتى في المشورة وانما ادخل عليا وعثمان وابن الزبير والزيبر وعبد الرحمن وسعد وطلحة الست بقية العشر
المبشرين بالجنة قال هم عمر في المشورة وقال من اذا بويح لاحدهم هو الذي ارتضاه. ولم ولم يدخل مسعود رضي الله تعالى ولا
غيرهم. وانما ادخل ابنه عبد الله - [00:29:30](#)

تطيبيا لخاطره فقط تطيبيا لخاطره ليس من البيعة وليس له فضل البيعة شيء وانما هو من باب ان يشهد معهم تطيبيا لخاض عبد الله
ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:29:50](#)

فهذا حيث منكر من جهة متنه ومنك من جهة اسناده من جهة متنه ان مخالف لفعل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ومن جهة
متنه ومن جهة اسناده ايضا - [00:30:00](#)

من جهة اسنادي النفيير وقول لو كنت مستخلفا قوله لو كنت مستحي من غير مشهور استخرجت منه العبد يقول هو حديث منكر
وضعيف ولا يصح ولو علم الصحابة هذا الحديث وسلم لاستخلفوا ابن ام عبد رضي الله تعالى عنه. ولا شك انه عندما مرض قدم ابا
بكر قدم بكر في الصلاة - [00:30:10](#)

ولما جاءته تلك المرأة قالت من اسأل بعدك يا رسول الله قال ائت ابو بكر الصديق هذا دليل هذا دليل واضح وبين على ان الخليفة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم هو - [00:30:30](#)

ابو بكر الصديق لا غيره لا عمر ولا عثمان ولا علي ولا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. قال حدث الحسن بن علي الخلان حدثنا ابو بكر
بن عياش عن عاصم عن - [00:30:40](#)

الزر حنعدلها لرسول رضي الله تعالى عنه ان ابا بكر وعمر بشره انه قال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن
ام عبد هذا الحديث حديث صحيح وان كان هذا الاسناد الذي ذكره في ركن عياش وهو من تكلفه لكن الحجامة من طرق كثيرة -
[00:30:50](#)

تصحح فالحي جاء عند احمد وعند غيره باسناد باسناد صحيح الحديث الصحيح هي بشارة لابن مسعود انه قال من احب ان
يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبده وقد تسابق ابو بكر وعمر الى بشارته فسبقه ابو بكر والحين له قصة -
[00:31:10](#)

هو بكر وعمر على رجل يصلي في المسجد فسمع قراءته فقال من احب ان يقرأ القرآن افضل كما انزل فليقرأه على ابني على قراءة
ابن ام عبده. يقول عمر فقلت لابشره اذا وقت الغداة اي ساصلي الغداة ابشره. فلما اتيت صلاة الغداة وقلت ابشر ابن مسعود. قال باي
شيء؟ قال - [00:31:30](#)

وسلم قال قد بشرني ابو بكر قبلك اي اتى قبلك وبشرني بكر. هذا يعني ان ابو بكر كان مسابقا فيما يحبه الله ورسوله صلى الله عليه
وسبق ابا بكر وسبق ابو بكر عمر في بشار ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. ختم هذا الباب بقوله علي بن محمد طلب سيدنا عبد الله
بن ادريس الاودية - [00:31:50](#)

عن الحسن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن قال وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان استمع سواي
حتى اناك. هذا ايضا من خصائص ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. من خصائصه انه اذا رفع الحجاب دخل دون الاستئذان -
[00:32:10](#)

اذا رفع الحجاب اذا كان الرسول عليه رفع الغطاء والستار على ان باب البيت فان مسعود يدخل مباشرة ولا يستأذن ولا آ شيئا وهذا
دليل على ان الشخص اذا جعله على بينه وبين شخص انك اذا رأيت الباب مفتوح فادخل ان هذا اذن له بالدخول كان هكذا وضع له
علاقة بينه وبين - [00:32:30](#)

الاشخاص انهم اذا رأوها دخلوا فان هذا اذنه لهم. فالنبي وسلم جعل بينه وبين مسعود علامة انه اذا رفع الحجاب اذا كان الحجاب قد
رفع الستار او الغطاء وضعه فان المسؤول يدخل مباشرة. ايضا من خصائصه انه صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اذنت
لك ان تستمع سواي. والمراد بالسواد هنا اي - [00:32:50](#)

السر ايسر النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ مراده ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ابن مسعود هو صاحب سنن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:10

والحديث جاء في صحيح مسلم من حديث ابن مسعود ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو من فضائله انه صاحب السر وصاحب آآ انه كان يدخل عليه وسلم دون ان يستأذنه دون ان يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:33:20